مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الإطار الجغرافي لإقليم المدن الثلاث (لبدة- أويا- صبراته)

"دراسة تاريخية تحليلية"

الباحثة/ هدى الطاهر الهادى سليمان

حاصلة على ماجستير في التاريخ- كلية الآداب- جامعة الزاوية- ليبيا

ملخص البحث:

تضمن البحث الإطار الجغرافي والتاريخي لإقليم المدن الثلاث (لبدة- أويا- صبراته)، وقد ركز على أهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي للإقليم المدن الثلاث، ويتضح ذلك من خلال الاثار الباقية، وأهمية موقعه على ساحل البحر المتوسط من أهم مقوماته الحضارية، فهو يشكل حلقة وصل بين قارتي اوروبا وأفريقيا، مما كان له الاثر في عملية الاتصال بين تلك الاماكن، ومسرحا ضخما للتبادل التجاري.

أدرك الفينيقيون والاغريق والرومان، الأهمية الاقتصادية لإقليم المدن الثلاث (أويا- لبدة- صبراتة) حيث بدأوا منذ الألف الأول قبل الميلاد حتى القرن الخامس ميلادي، يقومون برحلات بحرية تجوب البحر الأبيض المتوسط، ومن المناطق التي قصدوها المدن الثلاث، وكانوا في بادئ الأمر يتخذونها مرفأ للراحة، والتزود بالمؤن والماء؛ حيث كانت بمثابة محطات تجارية ساحلية، قبل أن تكون من أهم المدن على شاطئ الشمال الأفريقي وقد لعبت تلك المحطات دوراً مهماً في تأسيس مدنا ازدهرت حضارياً.

Abstract:

The three cities region is considered one of the important strategic places in Libya, and this is evident from the remaining antiquities, and the importance of its location on the Mediterranean coast is one of its most important civilizational component, as it forms a link between the continents of Europe and Africa, which had an impact on the process of communication between those places, and a huge theater for commerciai exchange, the choice of the topic came as an attempt to gain knowledge of the history of the three cities of the region (Labada- Oia and Sabratha) who played an important role in the history of the region, especially during the roman era. Therefore, I tried to familiarize myself with everything that was written about the region in inscriptions, antiquities and books and previous studies coordinating them and giving an opinion on them.

(ISSN: 2536 - 9555)

أسباب اختيار البحث: وقد جاء اختيار الموضوع كمحاولة للوصول إلى معرفة تاريخ مدن الاقليم الثلاث والدور الذي لعبوه في تاريخ المنطقة؛ وخاصة خلال العصر الروماني، ولذلك حاولت الالمام بجميع ما كتب عن الاقليم في النقوش والاثار والكتب والدراسات السابقة، والقيام بتنسيقها واعطاء الرأي فيها،.

الهدف من الدراسة: أن الهدف من وراء هذه الدراسة معالجة إشكالية الدراسة، ووضعها في إطارها الطبيعي، من خلال تسليط الضوء على تحديد طبيعية الموقع الجغرافي ، وإيضاح أهمية تأسيس إقليم المدن الثلاث وتسميته، من نهاية القرن الاول قبل الميلاد حتى القرن الخامس ميلادي، وقد شهدت هذه المنطقة تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية.

ويتناول البحث الاجابة على عدة تساؤلات:

هل كان موقع اقليم المدن الثلاث (لبدة . صبراتة . أويا) استراتيجي؟

من هم مؤسسون مدن الاقليم؟

ومتى كان ذلك التأسيس؟

وهل تعددت المسميات للمدن الثلاث التي تنوعت في أشكالها ورسوماتها، ولكنها توحدت في معناها؟

المنهج المستخدم: أن المنهج المستخدم في هذه الدراسة الذي ستتبعه الباحثة يتطلب وصف وتحليل الاحداث التاريخية التي ترتبت عليها هذه الدراسة، للوصول إلى الحقائق المقنعة، كذلك استعانت الباحثة بالعديد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة، التي لها علاقة بموضوع البحث، منع مراعاة التسلسل الزمني للأحداث.

ولتسهيل الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة، فقد رأت الباحثة تقسيم الموضوع إلى ثلاثة عناصر، **العنصر الأول:** موقع إقليم المدن الثلاث (لبدة– أويا– صبراتة) **العنصر الثاني:** تسمية مدن الاقليم، **العنصر الثالث:** تأسيس مدن الاقليم الثلاث، وتسميتهم، وختم البحث بمجموعة نتائج توصلت إليها الباحثة، مع المصادر والمراجع.

موقع المدن الثلاث:

يقع إقليم المدن الثلاث في الناحية الغربية من ليبيا، ويشكل البحر المتوسط الحد الشمالي للإقليم، وهو من أهم مقاوماته الحضارية[1]، حيث أنه يشكل حلقة وصل بين المناطق الجنوبية للإقليم، والدول المجاورة له، كما أنه لعب دورا بارزا في الازدهار

الاقتصادي، وخاصة في تبادل السلع التجارية، وفي انتشار الحضارات بين الشعوب[٢]، وأما الحدود الجنوبية فهي تمتد إلى جنوب جبل نفوسة (Nafusa)، حتى الصحراء الكبرى، والتي تقطنها القبائل الليبية الخارجة عن سلطة الإقليم، وقد أشار استرابون[٣] أن وراء الشاطئ الممتد من قرطاجة إلى كيفالي[٤] (كيفالاى Cephalae) تقع أراضي الجيتوليين[٥] (Gaetuli)، والأرض التي خلفهم هي أراضي الجرامنت (Garamantes)[٦]، أي إقليم فزانيا الذي يضم العديد من الأودية والحصون، منها وادي سوف الجبن، ووادي زمزم، ووادي قرزة، وعلى حواف تلك الصحراء اقام الرومان منشآت دفاعية متمثلة في ثلاثة حصون كبيرة، كحصن كيداميوس[٧] (Ciadamus) وجولايا[٨] (أبو نجيم (Goalie) والقريات الغربية (**Great elGarbia**)[٩].

ومن الغرب لم تكن الحدود ثابتة نظرا لتبعية الاقليم للنفوذ القرطاجي[١٠]، إذ أشار بليني[١١] (Plinius) إلى أن مدينة تاكابي (قابس حالياً Thacapae) هي الحد الغربي[١٢]، وعند مجيء الرومان جعلوا منها بداية خط دفاعهم ضد القبائل الليبية[١٣]، وتقع هذه المدينة بالقرب من سرت الصغرى (قابس حالياً). أما الحدود الشرقية فقد اختلف حول تحديدها المؤرخين، ومنهم إسترابون[١٤] الذي تحدث عن مدينة كيفالاي في بداية خليج سرت الكبير، ومدينة ايفرانتاس (Euphrantas سرت الحالية) واعتبر هذه المنطقة الحد الفاصل بين مناطق إقليم المدن الثلاث وإقليم قورنيائية، وهناك قصة مذبح الأخوين فيليني (Arae Philaenorum) أي محبي المجد، وهى عبارة عن مسابقة لتحديد الحدود، وتم إرسال عدائين من الاغريق في قوريني[١٥] والقرطاجيين، وينطلقان في وقت واحد، ونقطة التقائهم تكون الحد الفاصل بينهم، ولكن الأمر الذي حدث أن العداءان القرطاجيان قد سبقا الآغريقيان بمسافة، فتهما بالغش، فكان عليهما التضحية، أو ترك العداءان الإغريقيان يسيران مسافة أكبر، ولكنهم اختاروا التضحية بنفسيهما، فدفنا في المكان الذي عرف بمذبح الأخوين فيليني المعروف بجبل الله بالقرب من منطقة الرأس العالي.

وقد أشار المؤرخ سالوستيوس(Sallustius)[١٦] إلى حدود الاقليم الشرقية على النحو كاملاً. [بجانب كاتاباثموس، التي تفصل مصر عن إفريقيا، كانت أقرب مدينة من ساحل البحر هي قوريني، وهي مستعمرة اسسها الثيريين يليها السرتان[١٧]، وبينها

(ISSN: 2536 - 9555)

ليبكيس (لبدة)، ثم مذابح المحبين للمجد، والتي اعتبرها القرطاجيين حدود سيادتهم من ناحية مصر، يليها المدن البونيقية الأخرى][١٨].

ويتضح لنا مما سبق: إن أغلب حدود الإقليم طبيعية، فمن الشرق مدينة سرت وخليجها، ومن الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب الصحراء.

وبعيداً عن الجدل حول تحديد الحدود فإنها حدوداً داخلية، ولم تكن فعالة إلا فترة السيطرة الرومانية للمنطقة[١٩].

استطاع الفينيقيون منذ الألف الأول قبل الميلاد أن يؤسسوا العديد من المراكز التجارية في الشمال الأفريقي، ومنها منطقة إقليم المدن الثلاث، الذي تطور من مركز تجاري، حتى أصبح مدناً ساحلية استقر فيها الفينيقيون ومن بعدهم الرومان[٢٠].

لم يكن اختيار الفينيقيون لموقع إقليم المدن الثلاث عشوائياً، بل توفر فيه العديد من الأسباب التي لفتت أنظارهم من خلال رحلاتهم عبر البحر المتوسط ومنها:

١. امتاز الإقليم بطبيعة شواطئه، حيث كان محاطاً بأراضي زراعية وخاصة مدينتي صبراتة ولبدة، تتوفر فيهما المياه العذبة، والموارد الزراعية، كل ذلك جعل منهم محطات للطرق التجارية بين المشرق والمغرب، والقوافل التجارية القادمة من الجنوب[٢١].
٢. اختيارهم للمراكز التي تتوفر فيها الشواطئ التي تساعد على رسو السفن وهي عبارة عن مجموعة من الجزر الصخرية الطبيعية، كأنها رصيف طبيعي لحماية المرفأ[٢٢].
٣. اختيار الأماكن الصخرية المرتفعة لإقامة المقابر[٢٣].
٤. حددوا المسافة بين المحطات التي ترسو فيها سفنهم، التي تعادل مسيرة يوماً كاملاً[٢٤].

تسمية إقليم المدن الثلاث

وعرفت المنطقة الواقعة بين السرتين، سرت الكبرى (خليج سرت حاليا)، وسرت الصغرى (خليج قابس حاليا) في المصادر الكلاسيكية بالإمبوريا (Emporia)، أي المناطق التي تجمع خيراتها من الاراضي المجاورة لها، وخصوبة أراضيها، وكثرة منتجاتها أعطي لها هذه المكانة لتكون من أشهر المراكز التجارية في الشمال الافريقي[٢٥]، وقد جاء ذكر هذا الاسم لدى العديد من المؤرخين، منهم بوليبيوس[٢٦]

(Polybius)، عند حديثه عن ميسينيسا ملك نوميديا الذي تحالف مع الرومان ضد قرطاجة، العديد من المدن تأسست على ساحل سرت الصغرى وثرائها يطلقون عليها الإمبوريا.

وكذلك تيتوس ليفيوس[٢٧] (Titus Livius) اسم الامبوريا[٢٨]، ومن خلال ذكر المؤرخين للمنطقة، فأن كلمة الإمبوريا تعني ميناء، أو محطة تجارية ساحلية، أو مدن الأسواق، أو المدن التي انشئت لتكون مركزا لتبادل التجاري، أي تجلب إليه المنتجات المحلية لتصديرها، أو بالعكس تصل إليه المنتجات المستوردة لبيعها للتجار المحليين[٢٩].

التسمية الإغريقية للإقليم تريبوليس (Tripolis)، مكونة من مقطعين Tri وتعني ثلاثة، Polis أي مدينة[٣٠]، يبدو ان اطلاق اسم تريبولتانياTripolitanae يشير إلى حصول مواطني الإقليم على امتياز مواطني المدن اليونانية الحرة، أغلب الظن منذ عهد الإمبراطور سيبتميوس سيفيروس[٣١]. وقد ظهر هذا الاسم في إحدى النقوش الاهدائية[٣٢]، الذي عثر عليه في مدينة تبسة بتونس، مقدم إلى وكيل الخزانة الرومانية بالإقليم (ماركوس) إميلوس كلوديانوس، وفيما يلي ترجمة نص هذا النقش: [إلى ماركوس إيميليوس كلوديانوس الرجل الرائع الوكيل المالي الأغسطي لولايتنا في منطقة لبدة ماجنا وكذلك ايضا بمنطقة تريبوليس الذي لم يوجه إليه أي اتهام بشكل علني من المواطنين][٣٣].

وأشار بليني للعديد من المناطق الواقعة داخل نطاق الاقليم، وادي كنبيس (وادي كعام حالياً)، ولبدة الكبرى، وأويا، ونيابولس، وهابرتونم[٣٤]، وكما ذكرها تيتوس ليفيوس[٣٥] (Titus Livius) بساحل سرت الكبرى وأهم مدنه لبدة الكبرى، وكما اطلق عليه الرومان أفريقية الرومانية[٣٦]، كما عرفت باسم سرتيكا (Syrtca)، وهى المنطقة الواقعة بين السرتين[٣٧].

يعود اختلاف الباحثين حول تحديد تاريخ تأسيس المدن الثلاث، لأن استقرار الفينيقيين كان موسمي في بادي الامر، ولأن الرحلات كانت تهتم بالتجارة أكثر من السيطرة على المدن، ويعتقد أن الاستقرار الدائم لهم بدأ في القرن الخامس قبل الميلاد، وذلك يتضح من خلال حديث هيرودوتس[٣٨] (Herodotus) عن حملة القائد الإغريقي دوريوس (Dorieus)، كان دوريوس افضل شبان عصره بينما كان اخوه كليومنيس

(ISSN: 2536 - 9555)

مضطرب العقل معتوها يكاد يبلغ حد الجنون، وعندما مات ملك إسبرطة نصب الإسبرطيين تبعا لتقاليدهم ولده الأكبر كليومنيس ملكا وإذ لم يستطع دوريوس احتمال أن يحكمه كليومنيس طلب من الاسبرطيين جماعة من الرجال ورحل بهم لتأسيس مستوطنة في مكان آخر دون أن يستمد المشورة من عرافة دلفي حول الموقع المناسب، فتوجه إلى ليبيا في نوبة غضب وبرفقته بعض المرشدين من ثيرا. وما ان وصل هناك حتى استقر بجوار نهر كنيبس على قطعة أرض خصبة في ليبيا لكنه طرد منها بعد ثلاث سنوات على يد الماكاي والقرطاجيين(٣٩).

تأسيس مدن الإقليم الثلاث وتسميتهم:

أولا: تأسيس مدينة لبدة الكبرى (Lepcis Magna):

تعد مدينة لبدة الكبرى من أهم المراكز التجارية التي أسسها الفينيقيون على الساحل الليبي، فهي تقع عند مصب وادي لبدة(٤٠)، وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي ١٢٣كم(٤١)، وقد اختلفت آراء المؤرخين حول تأسيسها، ومن بين هؤلاء المؤرخ سالوستيوس (Saiiustius)(٤٢) وترجمة النص: (أنها أُسست على أيدي المهاجرين من مدينة صيْدا الفينيقية تأسست هذه المدينة على يد الصيدويون، الذين قيل أنهم بسبب الخلفات الاهلية خرجوا من أوطانهم، وجاءوا بسفنهم إلى تلك المنطقة، التي تقع بين السرتين)(٤٣).

ويرى سيليوس ايتاليكوس(٤٤) (Silius Italicus) أن مدن الاقليم (لبدة. وصبراتة. وأويا)، أسست على أيدي مهاجرين من مدينة صور (Tyre)(٤٥).

هذا الاختلاف قد يكون راجعا لعدم تمييز المؤرخين بين الفينيقيين، سواء كانوا من مدينة صور، أو من مدينة صيدا، والراجح أن تأسيس المدينة تم على أيدي أهالي صور، وهو ما يؤكده استرابون عند حديثه عن علاقة ليبيا بمدينة صور، بقوله: [رغم أن الشعراء يتغنون بصيدا، فأن المجموعات التي أُرسلت إلى ليبيا وإيبيريا كانوا يتغنون وبشكل أكبر بمدينة صور](٤٦).

وبعيداً عن عدم التوافق بين المؤرخين حول ما إذا كان المهاجرين من مدينة صور، أو صيدا هم من أسس مدينة لبدة الكبرى، وأن النقوش السابقة الخاصة بتأسيس المدينة بواسطة أهالي صور، تؤكد مجيء المستوطنون للشمال الافريقي، ولكن المؤرخ سالوست

ربما يقصد بمصطلح الصيدويين، المهاجرين الفينيقيين بصفة عامة، هم من أسس المدينة.

وكما حدث الاختلاف حول من أسس المدينة، فإنه حدث نفس الشيء في عدم الاتفاق حول تحديد تاريخ تأسيس المدينة؛ فيرى البعض أنها أسست في القرن السابع قبل الميلاد(٤٧) بينما يرى البعض الأخر أنها أسست حوالي القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد(٤٨)، وبفضل الحفريات التي أجرتها جامعة بنسلفانيا الأمريكية بالقرب من الميدان القديم بالمدينة سنة (١٩٦١ م)، تم العثور على فخار كورنثي يعود تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد وذلك يدل على وجود المدينة في تلك الفترة(٤٩)، إلا أن تطور المدينة في بادئ الأمر كان بطيئاً، لأنها كانت محطة تجارية أو ميناء مؤقت لإرساء السفن وتبادل البضائع، وازدادت أهميتها في القرن الخامس قبل الميلاد، تجاريا وزراعيا، فشهدت تطوراً و ازدهاراً كبيراً حيث أطلق عليها المدينة الجديدة (Leptis Neopolis) واصبحت خلال العصر الروماني من أعظم المدن، ووصلت إلى عصرها الذهبي في زمن الامبراطور سيبتميوس سيفيروس، وحافظت على مؤسساتها ومقاوماتها الحضارية، حتى أنها اصبحت تضاهي مدينة روما(٥٠).

التسمية:-

اختلف الباحثون حول اصل التسمية ما بين فينيقية أو ليبية، ومن بين تلك الآراء أن الاسم مشتق من القبيلة الليبية الليبو (Libo)(٥١)، فيما رأي قسم آخر من الباحثين بأن أصل الاسم فينيقي، وأنه مركب من الكلمة الصيداوية (ليبادة) وهي مركبة من حرف (لي)، واسم (بادة) أي البادية(٥٢).

ورد اسم مدينة لبدة في العديد من النقوش البونية؛ منها على سبيل المثال النقش الذي عثر عليه بمسرح مدينة لبدة الكبرى، يعود إلى (٩٢ ق-م) يذكر في السطر السابع منه الاسم الفينيقي لمدينة لبدة (لفقي أو لبقي) وهو على النحو التالي: (لمي لفني أدرا الفقي وعم الفقي)، وترجمته: (من كل من سادة لبدة وشعب لبدة)(٥٣).

وأظهرت العديد من النقوش المكتشفة في المدينة أن اللفظ المحلي الذي كان متداولا في المنطقة حتى القرن الأول الميلادي هو (ليبكي تانا dtwg Lepci Tanae)، وربما يعود استعمال هذا اللفظ إلى تأثير اللغة البونية في تلك الفترة، وهذا أقرب إلى الأصل الفينيقي أو الليبي(٥٤).

(ISSN: 2536 - 9555)

مع ملاحظة أن الاسم يكتب في بعض الأحيان ناقصاً من حرف (S) فيكتب لبكي أو لبتي (Lepci– Lepti)، وبعد الفتح الإسلامي للمنطقة، أصبحت المدينة تعرف بلبدة (Lebda)[٥٥]، والاسم الذي مازال حتى يومنا هذا.

أما صفة الكبرى أو العظمى (ماجنا –Magna)، أضيفت إلى الاسم تمييزا لها عن مدينة لبدة الصغرى (ليبتيمينوس Leptiminus)، الواقعة بالقرب من مدينة سوسة التونسية[٥٦].

ثانيا: تأسيس مدينة صبراتة:

تعد مدينة صبراتة احدى مدن الإقليم، وتقع على الساحل الغربي لليبيا، وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي (٧٠ كم) غربا[٥٧]، وهي من أهم المحطات التي أسسها الفينيقيون، إذ اصبحت ميناء تجاريا مهما على ساحل البحر المتوسط[٥٨]، وساعدها موقعها في التحكم بالطرق التجارية التي تربطها بالمناطق الجنوبية حتى تصل حصن غيداموس[٥٩]، اختلفت آراء المؤرخين حول مؤسسي مدينة صبراتة، فقد ذهب البعض أنها تأسست على أيدي التجار الفينيقيين[٦٠]، والبعض الآخر ينسب تأسيسها لأهالي مدينة صور، ومن بين هؤلاء الشاعر اللاتيني سيليوس ايتاليكوس الذي ذكرا ان [مدن صبراتة ولبدة وأويا، تأسست على أيدي مجموعات تنتمي إلى مدينة صور، وجاءوا من صقلية واختلطوا بالأفارقة] [٦١].

وقد تم العثور في المنطقة الواقعة بين ساحة السوق العامة (Forum) والبحر على مصاطب رملية، كانوا يبنون فوقها أكواخ مؤقتة، مدفونة تحت طبقات من الرمال، وذلك دليل على بقاء المنطقة مهجورة لمدة طويلة، ووجد بها جرار بونيقية، وقدور أغريقية' وأيضا وجدت بقايا مباني من اللبن يحيط بها سور عريض، شمال معبد ليبرباتر، يعود تاريخها إلى حوالي القرنين الخامس أو السادس قبل الميلاد[٦٢].

كما عثر على مقبرة بونيقية لدفن القرابين تعود للقرنين الرابع والثالث قبل الميلاد، من خلال الحفريات التي أجريت عامي ١٩٧٤. ١٩٧٥م' وجد فيها ضريح فينيقي يعود للقرن الثالث قبل الميلاد[٦٣]. كل تلك الآثار تدل على وجود الفينيقيين، وتأسيسهم لمدينة صبراتة.

التسمية:-

لقد ورد اسم مدينة صبراتة على العملات الفينيقية بصيغة صبرات (Sabrat)، أوصبراتن (Sbrtn)، يعود لأواخر القرن الأول قبل الميلاد، وأوائل القرن الأول ميلادي، وجاءت باللاتينية (Sabrathensis)، وبالاغريقية (Αβροτονον)[٦٤]، وخلال القرن الثالث الميلادي، ذكر اسمها في النقوش باسم صبراتة (Sabratha)[٦٥].

وكان الاغريق يطلقون على صبراتة اسم مدينة أو ميناء ابروتونس (Abrotons) أي سوق الحبوب (Mercato del grano)[٦٦]، بسبب كثرة الأراضي الصالحة لزراعة القمح والشعير، مثل منطقة بيزنكا (Bizanca)[٦٧]، ومدينة أويا، والمناطق المجاورة الأخرى[٦٨] وخير دليل على ذلك المنحوتات الموجودة في العديد من المناطق، منها التي تمثل حراثة الارض وهي عبارة عن جمل وثوران يجر كلا منهما محراث، وخلفهم رجلان، وفي نهاية المنحوتة ثمانية سويقات قمح[٦٩].

ومدينة صبراتة منقسمة إلى جزأن يحملان نفس الاسم، الأولى تعرف بالساحلية (صبراتة الحالية)، أما الداخلية تعرف صابرية (Sabria الجوش[٧٠] حاليا)، وهى عبارة عن مركزا تجاري يربط بين ميناء صبراتة، والمناطق الجنوبية[٧١].

ثالثا: **تأسيس مدينة أويا (طرابلس)**:

إن موقع مدينة أويا الجغرافي جعل منها مركزاً مهماً ممتازاً، وذلك أن اختيار الفينيقيين لها ليس بالصدفة أنما كان اختياراً موفقاً، لعدة اعتبارات، منها أنها تمثل ميناء طبيعياً، وذلك ساعد في الربط بين مدينتي لبدة وصبراتة، وتلتقي عنده طرق القوافل التجارية، ووجود الأراضي الزراعية القريبة من الميناء[٧٢]. وامتازت باستمرار استيطانها عبر العصور، عن باقي مستوطنات الإقليم، وأنها ظلت زاخرة بالسكان على مر الفترات التاريخية؛ وهذا دليل اختفاء الآثار الفينيقية و الرومانية تحت مساكنها عبر العصور ثم من بعدها الحديثة، ولم يبقى منها ظاهراً سوى قوس ماركوس أورليوس[٧٣]، والذي تم أسسه عام (١٦٣ م) القاضي جايوس كلبورنيوس كيلسوس (Caius Calpurnius Celsus) وكرسه للإمبراطور ماركوس اوريليوس (Marcus Aurellius)[٧٤].

ويذكر سيليوس اتياليكوس، أن [مدن صبراتة ولبدة وأويا، تأسست على أيدي مجموعات تنتمي إلى مدينة صور، وجاءوا من صقلية واختلطوا بالأفارقة][٧٥].

(ISSN: 2536 - 9555)

ويرجح أن تاريخ تأسيس المدينة كان حوالي القرن الخامس قبل الميلاد، حيث تم اكتشاف مقبرة فينيقية بالقرب من منطقة سيدي الهدار، وجد بها أواني فخارية وزجاجية فينيقية، تعود لهذا التاريخ، كما عثر بمنطقة بن غشير على مقابر فينيقية، إلى جانب ذلك عثر على مجموعة من المسكوكات الفينيقية، وجرار فخارية بمنطقة ابي ستة تقع على الشاطئ الشرقي من طرابلس . تعود للقرن الخامس قبل الميلاد(٧٦).

التسمية:-

اختلفت الآراء حول تسمية مدينة أويا (طرابلس حاليا)، فبالفينيقي كتبت Wyt– (Wayat) أو (Uyat –Oyat) أي أويات أو ويات، تعود هذه التسمية لأواخر القرن الاول قبل الميلاد وبداية القرن الاول ميلادي، وتم كتابتها باللاتينية على شكل (Oeensis)(٧٧)، وجاء اسمها في العديد من النقوش، منها في مدينة لبدة الكبرى(٧٨)، والاخرى في مدينة صبراتة(٧٩) فقد عثر على نقش لعملة قديمة عليها حروف لاتينية (C.A.O.A.F) أي بمعنى بما جاء في هذا النقش الذي يعود لعهد الإمبراطور انطونيوس بيوس (١٣٨. ١٦١)، وجاء فيه: (مستعمرة أويا الانطونية الأغسطية)(٨٠). واطلق عليها اسم آخر ظهر على عملة باسم ويات (Uiat)، أو أويات (Oeath)، وكل ذلك يؤدي إلى التساؤل هل اصل الكلمة ليبيٌ، أم فينيقي؟ فمنهم من يرى أصلها ليبي، مشتق من اسم قبيلة ليبية (Ait) اندثرت مع مرور الوقت(٨١)، فهناك من يعتقد أنها فينيقية الأصل، وجدت منقوشة على هيئة أويات بزيادة حرف التاء كما اسلفنا، إلى جانب كل الأسماء السابقة أطلق عليها اسم ماكاريا أو (مقاريا) نسبة للإله ملقارت (Makar)(٨٢) والنص: (Oea Citta di Makar) أي أويا مدينة ماكار، وبالاغريقية، كتبت (Εωα – Ωεα)(٨٣)، وكتبت ايضا (Oeaque) أي أويا كوي(٨٤).

الخاتمة

ومنذ اواخر الالف الاول قبل الميلاد جاء الفينيقيون للشواطئ البحر المتوسط، وتمكنوا من تأسيس المدن الثلاث، واستخدموا في بادي الامر كمراكز تجارية يلجئون اليها عند الحاجة، ومع مرور الوقت ازدادت أهمية الاقليم، ولم يكن اختيار الفنيقيون لموقع هذه المدن بالصدفة؛ بل راجع لأهميته الاستراتيجية، وساعدت موانيه الطبيعية على ذلك، وايضا هو عبارة عن نقطة اتصال بين الطرق التجارية الرابطة بين المشرق والمغرب، والجنوب والساحل، اضافة لانتشار الاراضي الزراعية، وخصوبة تربتها، كل

ذلك شجع على التواصل الحضاري مع الحضارات المجاورة، مما كان لها الاثر على الاقليم من جميع النواحي الحضارية.

وكما أشرنا لم يكن ثمة اتفاق على تاريخ تأسيس مدن الاقليم، وقد اطلق العديد من الاسماء، منها على سبيل المثال، لبدة . لبقي، أويا . ويات.

بعد سقوط قرطاج ١٤٦ق.م، اصبح الاقليم ولاية رومانية، حيث شهد العديد من التطورات في مجالات مختلفة، بفضل أهميته الاستراتيجية التي اعطته مكانة مرموقة بالمنطقة، كالتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والفنية.

وإذا ما عرفنا أن دراسة إقليم المدن الثلاث يتطلب المزيد من الاهتمام للحفاظ على التراث التاريخي، والارث الاثري للإقليم، **وهذه بعض التوصيات:**

- التأكيد على أهمية دراسة النقوش، وترجمتها.
- اتباع رؤية موضوعية شاملة لدراسة المنطقة ككل، للوصول إلى نتائج تفيد البحث التاريخي.
- الاكثار من البحوث التي تتناول هذه الفترة، وتشجيع الباحثين على المشاركة في الندوات والمؤتمرات، وطرح البدائل لإزالة الغموض حول التاريخ القديم لمدن الاقليم.

هوامش ومراجع الدراسة:

(١) محمد علي عيسى، (١٩٧٨)، مدينة صبراتة منذ الاستيطان الفينيقي حتى الوقت الحاضر، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ص ٧. ٨.

(٢) محمد الصغير غانم، (١٩٨٢)، التوسع الفينيقي في غرب المتوسط، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ٩٣. ١٠٣.

(٣) استرابون: (Strabon) (٦٣ق.م . ٢١م)، يعد استرابون من أهم المؤرخين والجغرافيين الاغريق، وتجول في العديد من دول العالم القديم، ومنها شمال أفريقيا، وألف كتابا في الجغرافيا من (١٧) جزء، وخصص الجزء السابع عشر منه لليبيا وأفريقيا ومصر، تاريخ استرابون، ترجمة: محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ٢٠٠٦، ص ص ١٢. ١٣.

(٤) كيفالي: (قصر اجمد حاليا) وهي الواقعة شرقي مدينة مصراتة، وتبعد عن مدينة طرابلس بحوالي (٢٠٠ كم)، وهي أحد المراكز التجارية التي اسسها الفينيقيون، وكان لها دورا بارزا في النشاط الاقتصادي، للمزيد انظر : Wiki ar. Wiki pedia. org

(ISSN: 2536 - 9555)

(٥) الجيتول: هي إحدى القبائل الليبية القاطنة في جنوبي مملكتي قرطاج ونوميديا، وتمتد جنوبا حتى الصحراء، وهناك اختلاف في كتابتها (الجيتول . جدالة)؛ للمزيد انظر محمد علي عيسى، (الليبيون القدماء في المصادر التريخية القديمة)، مجلة تراث الشعب، طرابلس، العدد ١، ٢٠٠٢م، ص ٤٤.

(6)Strabon, xvII, III,19

(٧) حصن غيداميوس (Ciadamus): يقع الحصن بمنطقة غدامس في الجنوب الغربي من ليبيا، على مسافة ٤٠٠ كم من مدينة صبراتة، شيد حصن غيداموس في عهد الإمبراطور كراكلا (٢١١ . ٢١٧م)، وعرفت هذه المنطقة بمدينة القوافل، لأنها محطة تسليم واستلام للبضائع القادمة من الشمال إلى الجنوب، والعكس، وهناك مجموعة من القصور الصغيرة، منها قصر مقدول، وقصر بن عمير، تمركزت بها الفرقة الاوغسطية الثالثة، ، للمزيد انظر، محمد علي عيسى، الثورات، ص ٨١.

(٨) حصن جولايا (Gholaia)(أبو نجيم الحالية) : يقع جنوب مصراتة ٢٠٠م أسس في عهد الإمبراطور سبتيميوس سفيريوس سنة (٢٠١م)، وهو من بين أهم الحصون التي كان لها دور مهما في التصدي للهجمات القبائل الليبية، وخصص له حاميات عسكرية من الفرقة الأوغسطية الثالثة Legio III Augusia)) وللحصن أربعة بوابات، والبوابة الشرقية هي مدخل الحصن، ولكل منهم برج خاص به، وأماكن خاصة بتخزين الأسلحة، وأخرى للأغراض الخاصة بالجنود من مؤن، وماء، وأماكن للراحة ، للمزيد انظر، أسامة النحاس، ى سلوى كامل، الحصون الرومانية في مصر وليبيا دراسة تحليلية، مجلة دراسات في آثار الوطن العربي، ص ص ١٠١.٩٩.

(٩) حصن القريات الغربية (Gurayaat elGarbia): ويقع على مسافة ٣٠٠ كم جنوب مدينة طرابلس، يعد حصن القريات الغربية من أهم الحصون الرومانية التي تم تأسيسه سنة (٢٠١م)، وأعيد ترميمه في عهد الإمبراطور الإسكندر سفريوس (٢٢٢– ٢٣٥م)، (Alexandar Severus) وهو حلقة وصل بين حصن حولايا وحصن غدامس، وبعد ترميمه، أضافوا له برج للمراقبة، وله أربعة أبواب، للمزيد انظر، أحمد محمد انديشة، (١٩٩٣)، ص ٢٠٢.

(١٠) محمد عبد الهادي شعيرة، (١٩٥٨)، (ليبيا الاسم ومدلولاته التاريخية)، مجلة كلية الآداب والتربية، مج ١، الجامعة الليبية، بنغازي، ص ١٠..

(١١) بليني الأكبر: (Plinius Secundus) (٢٣. ٧٩م) وهو مؤرخ روماني، شغل منصب مستشار للامبراطور فسباسيانوس (٦٩- ٧٩م) وللإمبراطور تيوس من بعده(٧٩- ٨١م)، ومن مؤلفاته

التاريخ الطبيعي، الذي شمل التاريخ والجغرافيا والفلك والزراعة، نصوص ليبية، ترجمة علي فهمي خشيم، ١٩٧٥، ص ٧٦.

(12)Polonius. Natural History. V.4

(١٣) محمد عبد الهادي شعيرة، (١٩٥٨)، (ليبيا الاسم ومدلولاته التاريخية)، مجلة كلية الآداب والتربية، مج ١، الجامعة الليبية، بنغازي، ص ١٠.

(14)Strabon. XvII.III.20 :

(μετα δε την λιμνην τοπος εστιν Ασπις και λιμην καλλιστος των εν τη Συρτει. συνεχης δε ο ΕυΦραντας πυργος εστιν, ορτον τη ς προτερον Καρχηδονιας γης και της Κυρηναιας της υπο ΙΙτολεμ αιω ειτ αλλος τοπος Χαραξ καλου μενος ϖ εμποριιω εχρϖντο Κ αρχηδυνιοι κομιξοντες οινον, αντιφορτιξομενοι δε οπον και σιλφ ιον παρα τϖν εκ Κυρηνης λαθρα παακομιζοντων. ειθ οι Φιλαι νων βωμοι. και μετα τουτους Αυτομαλα Φρουριον φυλακην εχο ν, ιδρυμενον κατα του μυχον του κολπου.

(١٥) قوريني:(قورينا، أو قورينائية Cyrenaique)، إحدى المدن الخمس التي أسسها الإغريق في منطقة الجبل الاخضر بشرق ليبيا الحالية، وهي شحات حاليا، أسست في سنة (٦٣١ق.م)، وقد شهدت ازدهاراً في القرن الرابع قبل الميلاد، وقعت تحت السيطرة الرومانية في عام(٩٦ق. م)، للمزيد ينظر : ر. ج. جودتشايلد، (١٩٧٠)، قورينا وأبولونيا دليل تاريخي ووصف عام لأثار المدنينتين، منشورات البحوث الأثرية، ص ١٥. ١٦، ٣٧.

(١٦) جايوس سالوستيوس كريسبوس(Gaius Sallustius Crispus)، مؤرخ روماني وسياسي من طبقة العامة من مدينة سابيس، وعاش خلال الفترة (٨٦-٣٥ق.م)، ويشبه اسلوبه في الكتابة المؤرخ الاتيني ثيوكيديس ابو النقد التاريخي، وعين سنة (٤٥ق.م) حاكما على ولاية أفريقيا الجديدة، ألف عدة كتب منها: حرب كاتيلينا (Bellum Catilinae)، وحرب يوغرتا(Bellum Iugurthinum)؛ عبد اللطيف أحمد علي، (١٩٧٠)، مصادر التاريخ الروماني، دار النهضة العربية، بيروت، ص ١٣.١٤.

(١٧) السرتان هما: سرت الكبرى المعروف اليوم بخليج السدرة، ويقع إلى الشرق من مدينة طرابلس بحوالي (٦٧٠كم) تقريبا، وسرت الصغرى وهو المعروف اليوم بخليج قابس بتونس، ويقع على مسافة (٣٩٥كم)من العاصمة التونيسية، موسى معمر، (٢٠١٤)، ص٤

(18)Sallustius The Jugur Thine war.XIX.3.-4: Igitur ad Catabathmon, qui locus Aegyptum ab Africadividit, secundo mari prima Cyrene est, colonia Theraeon , ac deinceps auae Syrtes interque eas Leptis, dein de

(ISSN: 2536 - 9555)

philaenon area, quem locum Aegyptum Versus finem imperi habuere Carthaginienses , post aliae Punicae urbes.

سالوستيوس، (الحرب اليوغرتية)، ترجمة: محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٧، ص٣٤.

(١٩) محمد عبد الهادي شعيرة، (١٩٥٨)، (ليبيا الاسم ومدلولاته التاريخية)، مجلة كلية الآداب والتربية، مج ١، الجامعة الليبية، بنغازي، ص ١٠. ١١.

(٢٠) محمد علي عيسى، (١٩٧٨)، مدينة صبراتة، ص ٧. ٨.

(٢١) أحمد محمد انديشة، (٢٠٠٤)، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، دار مكتبة الشعب، مصراتة، ص ٢٥.

(٢٢) عبد الحفيظ فضيل الميار، (٢٠٠٥) دراسة تحلبلية للنقائس الفينيقية البونيةفي إقليم المدن الثلاث في ليبيا، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ص ٣٣. ٣٤.

(٢٣) محمود الصديق أبو حامد، (١٩٧٧)، (نبذة عن تاريخ مدينة لبدة)، مجلة المؤرخ العربي، ع٣، تصدرها الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ص ١٦١. ١٦٢.

(٢٤) محمود الصديق أبو حامد، محمود عبد العزيز النمس، (١٩٧٨)، مدينة طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتى العهد البيزنطي، الدار الغربية للكتاب، ص ١١.

(٢٥) مصباح علي أحمد اسمية، (٢٠٠٧)، إقليم المدن الثلاث وعلاقته بالمملكة النوميدية من ٢٠٢- ٤٦ ق.م، ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم بترهونة، جامعة المرقب، ليبيا، ص٢٣- ٢٤.

(26)Polybius. Histories.III,23 ,2.

(٢٧) تيتوس ليفيوس Titus Livius: (٥٩ق.م . ١٧م)، مؤرخ روماني ألف موسوعة عن تاريخ روما متكونة من اثنين وأربعين مجلدا، وفي بعض المراجع يكتب ليفي (Livy)، للمزيد انظر، حسن صبحي بكري، الاغريق والرومان، دار عالم الكتب للنشر، الرياض، ١٩٨٥، ص ١٧٦

(28)Titus Livius. Historia Romana. XXIX. 2.5.

(٢٩) مصباح علي أحمد اسمية، (٢٠٠٧)، إقليم المدن الثلاث وعلاقته بالمملكة النوميدية من ٢٠٢- ٤٦ ق.م، ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم بترهونة، جامعة المرقب، ليبيا، ص ٢٤.

(٣٠) الشهباء موساوي، سليمة نوري، مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية في بلاد المغرب القديم إقليم المدن الثلاث نموذجا خلال العصر السيفيري (١٩٣- ٢٣٥م)، جامعة الشهيد محمد الاخضر، ٢٠١٩. ٢٠٢٠، ص ٨.

(31) Theodor Mommsen ،History of Rome ،The Provinoes from cafsar To Diocletion, Pabt. II New York. Charles scribners Sons, 1887. P.p. 355. 356

(32) CIL. VIII. 16542

(33) M (arco) Aemilio c (lodiano) e (gregio) V (Rio) Pro (curatori) Aug (ustorum) n (ostrorum) patrimonii reg (ionis) Leptiminensis item privatae reg ionis Tripolitanae ob SingularEm eius lnnocentiam oeeocentiam Publice)

(34) Plinius. V.3.4.

(35) Titus Livius. LX. L. CL. LXII.

(٣٦) عبد العزيز طريح شرف، (١٩٩٦)، جغرافية ليبيا، مركز الاسكندرية للكتاب، ط٣، ص٢. ٤

(٣٧) إتوري روسي، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة ١٩١١م، (١٩٩١)، ترجمة خليفة التليسي، ط٢، الدار العربية للكتاب، ص ٢٥.

(٣٨) هيرودوتس Herodotus (٤٨٤- ٤٢٥ق.م) من أشهر مؤرخي الاغريق، لقب أبو التاريخ، وتجول في العديد من البلدان منها، الشمال الافريقي، وبلاد الرافدين، ومصر، وفينيقيا، وألف كتابا من تسع أجزاء، تناول فيه قصص الامم التي زارها، اسماه التاريخ(Historia)، للمزيد انظر تاريخ هيرودوتس، ترجمة محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ليبيا، ٢٠٠٣، ص ص ١٥. ٢٤.

(39) H erodotus.V. 42:وفيما يلي لنص

(ο μεν δη Κλεομεης, ως λεγεται, ην τε ου φρενηρης ακρομανης τε, ο δ ε Δωριευς ην των ηλικων παντων πρωτος, ευ τε επιστατο κατ ανδ ραγαθιης αυτος σχησων την βασιληιην. ωστε ων ουτω ψρονεων, επειδη Ο τε Αναξανδριδης απεθανε και οι Λακεδαιμονιοι χρεωμε νοι τω νομω εστησαντο βασιλεα τον πρεβυτατον Κλεομεν εα, Ο Λωριευς δεινον τε ποιευμενος και ουκ αξιων υπο Κλεομεν εος βασιλευεσθαι, αιτησας λεων Σπαρτιητας ηγε ες αποικιην, ου τε τω εν Λελφοισι χρηστηριω χρησαμενος ες ηντινα γην κτισων ι η, ουτε ποιησας ουδεν των νομιζομενων: οια δε βαρεως φερων, απιει ες την Λιβυην τα πλοια κατηγεοντο δε οι ανδρες Θηραιο ι απικομενος δε ες Λιβυην οικισε γωρον καλλιστον των Λιβυων π

(ISSN: 2536 - 9555)

αρα Κινυπα ποταμον. εξελασθεις δε ενθευτεν τριτω ετει υπο Μακ εων τε Λιβυων και Καρχηδονιων απικετο ες Πελαποννησον)

(٤٠) الشيماء موساوي، سليمة نوري، (٢٠٢٠)، ص ٩.

(٤١) موسى معمر، (٢٠١٤)، ص ٢٠.

(42)Sallustius.Bellum Iugurthinum, LXXVIII

(43) The town of Lepcis was founded by sidonians, whoare reported to haue Left their homes in eos locos venisse ceterum situm inter duas Syrtis quibus nomen ex re inditum)

(٤٤) سالوست (الحرب اليوغرتية)، ترجمة محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة بنغازي، ٢٠٠٧، ص ١٠٠.

(٤٥) سيليوس ايتاليكوس Silius Italicus: شاعر روماني عاش خلال الفترة الميلادية (٢٦-١٠١م).

(46) 47J Strabon. XvI.2.22.

οι μεν ουν ποιηται την Σιδονα τεθρυληκασι μαλλον Ομηρος δε ουδε μεμνηται της Τυρου], αι δ εις την Λιβυη και την Ιβηριαν αποικια ι μεχρι και εζω Στηλων την Τυρον πλεον εζυμνουσι

(٤٧) عبد الحفيظ الميار، (٢٠٠١)، ص ١٢٤؛ Antonio Merighi. (1940), La Tripolitania Antica, Vol, Verbania, p.7

(٤٨) طه باقر، (١٩٦٧)، ص ١٢.

(٤٩) دج ماتنيغلي، (٢٠٠٩)، منطقة طرابلس في العهد الروماني، ترجمة: محمد الطاهر الجراري، محمد عبد الهادي حيدر، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ص ١٥٣، ٣٠١.

(٥٠) موسى معمر، (٢٠١٤)، ص ٢١.

(٥١) طه باقر، (١٩٦٧)، ص ١٢.

(٥٢) فيصل علي أسعد الجربي، (١٩٩٦)، الفينيقيون في ليبيا من ١١٠٠ ق.م حتى القرن الثاني الميلاد، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، مصراتة. ليبيا، ص ٤٣.

(٥٣) عبد الحفيظ فضيل الميار، (٢٠٠٥)، ص ١٢٨. ١٣٢.

(٥٤) د.ج. ماتنغلي، (٢٠٠٩)، ص ٢٩٩.

(٥٥) إلهام الهادي الوحيشي الفقي، (٢٠١٧)، التاريخ الاجتماعي والثقافي والفني لمدينة لبدة خلال العصر الروماني ٤٦ق. م .٢٨٤م، دكتوراه، قسم التاريخ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ١٦.

[٥٦] أحمد صفر، (١٩٥٩)، مدينة المغرب العربي في التاريخ، ج١، دار بوسلامة، تونس، ص٨٠.

[٥٧] هالة محمد المصري، (٢٠٢٠)، ص ٣٠.

[٥٨] أحمد محمد انديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، (٢٠٠٨)، جامعة التحدي، سرت، ص ١٣.

[٥٩] أحمد محمد انديشة، (٢٠٠٨)، ص ١٣.محمد علي عيسى، (١٩٧٨)، مدينة صبراتة، ص ١٢؛ فيصل الجربي، ص ٤٩.

[60] Selius Ltalicus III. 256
Sabratha tum Tyrium uulgus Sarranaque Leptis Oeaque Trinacrios Afris permixta colonos

[٦١] محمد علي عيسى، (١٩٧٨)، مدينة صبراتة، ص ١١. ١٢، ١٦.

[٦٢] جمعة المبروك محمد، انطونيو دي فيتا، (١٩٨٧)، (اكتشاف مقبرة بونيقية بمدينة صبراتة)، مجلة ليبيا القديمة، مج ١٥. ١٦، لسنة ١٩٧٨. ١٩٧٩، باردي، روما، ص ١٠.

[63] J.M.REYNOLDS AND J.B. WARD PERKINS, IN COLLABORATION WTTH. SALVATORE AURIGEMMA , RENATO BARTOCCINI, GIACOMO CAPUTO, RICHARD GOODCHILD, PIETRO ROMANELLI, THE INSCRIPTIONS OF ROMAN TRIPOLITANIA, PUBLISHED FOR THE, BRITISH SCHOOL AT ROME. P.20

[64] IRT. 106.

[٦٥] محمد علي عيسى، مدينة صبراتة، (١٩٧٨)، ص ١٣.

[٦٦] بيزيكا: أرض زراعية تقع بين الحدود الليبية والتونسية، فيصل الجربي، (١٩٩٦)، ص ٤٦.٤٧.

[٦٧] مصباح اسمية، (٢٠٠٧)، ص ٣٦.

[٦٨] اولوين بروغان، (هنشير الاوصاف الواقع على مقربة من تيجي في محافظة الجبل الغربي من ليبيا)، مجلة ليبيا القديمة، مج ٢، ١٩٦٥، مطابع روما، ص ١٥.

[٦٩] الجوش: هي احدى المناطق الصغيرة التي تقع بالقرب من الحدود التونسية، وتبعد عن طرابلس (٢٠٠كم).

[70] J Ward, Ph, Sabratha, copright, 1970, p, 20.

[٧١] وداد الجوادي الهنقاري، (٢٠٠٥)، البحث والتنقيب عن الآثار في ولاية طرابلس الغرب أثناء العهد العثماني الثاني (١٨٣٥- ١٩١١)، ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ص ٢٠.

(ISSN: 2536 - 9555)

(٧٢) ابن عبدا لله الرومي البغدادي ياقوت الحموي، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، ج٣، ص٤٤٥.

(٧٣) عبيد الله بن عبد الله بن خرذاذبة، المسالك والممالك، مكتب ة الثقافة الدينية، مصر، ص٢٤٤.

(74) Silius Italicus, Punica, Trans, III. P.257.

Sabratha tum Tyrium uulgus Sarranaque Leptis oeapue Trinacrios Afris Permixta colonos

(٧٥) محمود الصديق أبو حامد، محمود عبد العزيز النمس، (١٩٧٨)، ص ١٢.

(76) M.REYNOLDS AND J.B. WARD PERKINS ،IN COLLABORATION WTTH. SALVATORE AURIGEMMA, RENATO BARTOCCINI, GIACOMO CAPUTO, RICHARD GOODCHILD, PIETRO ROMANELLI, THE INSCRIPTIONS OF ROMAN TRIPOLITANIA, PUBLISHED FOR THE, BRITISH SCHOOL AT ROME. P.63.

(77) IRT. 146,IBID,P. 52.[L (ucio) Silio Amico Hatriano C (larissirno) u (iro) curator Parrono oeenses publ (ice)

(78) IRT. 542. IBID, P.145. […..um …oum…. SALOM ….Oiensis… modo Sabrath ensis fae ….us]

(79) (Colonia Antoniana Oea Augusta). Antonio Merighi. L.A. Tripolitania. P, 20

(٨٠) محمود الصديق أبو حامد، محمود عبد العزيز النمس، (١٩٧٨) ، ص ٨. ٩.

(٨١) الإله ملقارت: أصله فينيقي، ويتكون من مقطعين (ملق) وتعني ملك، (قارت) وتعني مدينة، وشببه الاغريق بإله هرقل، للمزيد ينظر محمد بيومي مهران، (١٩٩٤)، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت، ص ص ٣٤٢. ٣٤٣.

(82) ANTONIO MEIGHI, LA TRIPOLITANIA ANTICA DALLE ORIGINI ALLA INVASIONE DEGLI ARABI, PARTE PRIMA, A. AIROLDI EDITORE VERBANIA, P.20.

(83) Silius Italicus, Punica, Trans, III. P.257.

(٨٤) موسى معمر زايد مسعود، (٢٠١٤)، حضارة الحصون في إقليم المدن الطرابلسية خلال العصر الروماني من القرن الثاني إلى الخامس الميلادي، رسالة دكتوراه، جامعة الشمس، ص ٢.

أحمد محمد انديشة، (٢٠٠٤)، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، دار مكتبة الشعب، مصراتة، ص ٢٥.